بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء الى يوم القيمة وخرق
لهم العادة، وجعل النظر اليهم عبادة، واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الذي شرفنا بمولد رسوله الاعظم ونبيه
الاكمل الافخم صلى الله عليه وسلم وعلى اله اعلام الهدى واصحابه
الذين يقتدي بهم ويهتدي وبعد فيقول الفقير الفاني
محمد بن علي الشافعي الشنواني هذه تعليقات جمعتها من تقرير
بعض مشايخي الاعلام ومن متن المواهب للعلامة القسطلاني
ومن حشية العلامة ح على عليه ومن بعض كتابات وجدتها بخط
بعض الفضلاء ومن الاصل للعلامة نجم الدين الغيطي وغيرهم
على مولد النبي صلى الله عليه وسلم للعلامة المدابغي رضي الله
عنهم اجمعين، وسميتها بالجواهر السنية بمولد خير البرية
راجيا من الله جزيل الاجر والثواب ومستعينا على ذلك
بالملك الوهاب انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير قوله
بسم الله الرحمن الرحيم افتتح المؤلف كتابه بها اقتداء
بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم فهو ابتر او اجذم او اقطع والمعنى ناقص وقليل
البركة قوله يقول في التعبير بالصيغة المضارعية اشارة
الى تقدم الخطبة على التاليف ويحتمل ان تكون متاخرة عنه
وعبر عن الماضي بالمضارع لحكاية الحال الماضية وهو ان
يفرض ما وقع في الماضي كانه واقع الان استحضارا للصورة
العجيبة قوله الفقير فاعل يقول اي كثير الاحتياج او دائمه
فهو صفة مشبهة او صيغة مبالغة وهذا الوصف
ماخوذ من قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله قوله
الي مولاه جار ومجرور متعلق بالفقير ومضاف اليه عائد على

الفقير

الفقير وفي تهذيب النووي على النهاية المولى يقع على معان
كثيرة منها الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب
والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيل والصهر والعبد والمنعم
عليه وفي تنبيهات القاضي عياض انه يطلق على العاصب
والقائم بالامر وناظر اليتيم وقال صاحب الوجوه والنظائر
انه يطلق على الشريك والنديم والمراد به هنا الله تعالى قوله العلي
صفة لمولى وهو مجرور وجره كسرة مقدرة على اخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل السجع ويصح رفعه
خبر المبتدا محذوف ونصبه مفعولا لفعل محذوف فهو على كل
منهما نعت مقطوع وانما جاز القطع لعلم المنعوت بدون النعت
والعلي اسم من اسمائه تعالى الحسنى قوله حسن هو اسم المؤلف
وهو بدل من الفقير او عطف بيان بناء على ما اشتهر من ان نعت
المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعرب بدلا او عطف
بيان وهذا بخلاف نعت النكرة اذا تقدم عليها فانه ينصب على
الحال ويعرب بحسب العوامل وذلك كقوله تعالى ولم يكن له كفوا
احد وقول الشاعر لمية موحشا طلل يلوح كانه
ويصح ان يكون خبر المبتدا محذوف فالجملة مستانفة استئنافا
بيانيا واقعة في جواب سؤال مقدر فكانه قيل من هذا الفقير فقيل
هو حسن ويصح ان يكون مفعولا لفعل محذوف والجملة ايضا
مستانفة استئنافا بيانيا قوله ابن صفة لحسن على كل من اوجه
الاعراب وهذه اللفظة ترسم بدون الف بشرط ان تقع بين علمين مذ
وان يكون الثاني ابا للاول وان تكون في وسط السطر او اخره
قوله على مضاف اليه وهو اسم والد المؤلف قوله الشافعي اي
المتعبد على مذهب امام الائمة ابي عبد الله بن ادريس الشافعي
اي المنسوب الى جده شافع والشافعي نعت لحسن لا لعلي والد لانه

Copyright Sakarya University